انتشار الإسلام في جاوا ، فقال ان الأشراف من آل عظمت خان الذين كانوا يسافرون على سفنهم يعرجون على سواحل آجيه وغيرها من مناطق سُومَتْرا ، وسِيام ، وكمبوجا ، وان أسماء سفنهم عربية منها : هداية الرحمن ، وفتح الأرزاق ، وبركة الرسول ، وبيرق ، وجعفر ، وبركة الاسلام ، وفتح السلام ، ونور البحر ، وغيرها .

بانتن في عهد السلطان يوسف بن حسن الدين :

تولى يوسف عام ٩٦٩ هـ (١٥٧٠ م) بعد وفاة والده ، وفي عهده وعهد ابنه محمد بلغت بانتن قمة العمران والمجد والقوة . اهتم يوسف بالاصلاح الزراعي والريّ ، ونجحت الحكومة في إحياء الأراضي ، وانشاء القنوات ، وبناء السدود ، ورفع المياه لإرواء الأراضي البور .

وفي كتاب (سِجرَهْ بانتن) ان مولانا حسن الدين بنى حصوناً ، وأنشأ مزارع ، وحفر قنوات ، وأقام سدوداً ، وجمع حوله قوماً صالحين [١] . ووجه عنايته إلى العلم ببناء المدارس لتعليم الكتابة والحساب واللغة العربية والدين ، فسلطنة بانتن أول من بنى المدارس الرسمية بنفقات الحكومة [٢] .

وذكر الدكتور دوس ديكر الهولندي في كتابه السابق الذكر ص ٨٠ تقدم بانتن ، وان الإسلام علا شعاره ونفذت أحكامه في ذلك العهد .

والدكتور سوجيفتو Sucipto [٣] يقول ان بانتن كانت تسعى دائماً لاسعاد شعبها بتشجيعهم على الزراعة ، ولذلك أمر السلطان يوسف بحفر القنوات لدى المزارع ، حتى كانت محصولاتها تسد الحاجة . وفي عام ١٥٨٠ م واصل غزواته وقضى على ما بقي من سلطة (فاجا جاران) الوثنية .

---

(١) نقد «سِجرهْ بانتن Sejarah Banten» للدكتور حسين جايا دينغرات ، ص٣٦ بالهولندية .

(٢) تاريخ بانتن ، للسيد أحمد بن عبد الله السقاف ، لوح ٢٦ .

(٣) في تاريخه ج ٢ ، ص ٢٠ .